فوائد ودرر

الجمع بين آيات التي تنفي السؤال والتي تثبت السؤال يوم القيامه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت كيف نجمع بين الادلة التي تثبت ان الله سيسأل الناس يوم القيامة من الادلة التي تنفي السؤال يوم القيامة - 00:00:00

فمن الادلة التي تثبت السؤال قول الله عز وجل فوربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون وقول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون. بينما نجد ادلة تنفي السؤال. فلا يسأل عن ذنبه فلا - 00:00:22

ويسأل يومئذ عن ذنبه انس فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وقال الله عز عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. فكيف نجمع بين الايات التي تثبت السؤال والايات التي تنفي السؤال - 00:00:42

الجواب جمع العلماء بينها بثلاثة اجوبة. وكلها صحيحة. الجواب الاول الجواب الاول ان يوم القيامة يوم طويل مقداره خمسون الف سنة. وتختلف فيه احوال اهل موقف ففي بعض اجزائه يسألون وفي بعض اجزائه لا يسألون فتحمل الايات المثبتة للسؤال على بعض - 00:01:02

اجزاء ذلك اليوم وتحمل الايات النافية للسؤال على اجزاء اليوم الاخرى. هذا جمع حسن وهو جمع باعتبار طول اليوم لكن هناك جمع اخر وهو باختلاف نوع المسؤولين فليس كل اهل الموقف يسألون وليس كل - 00:01:32

كل اهل الموقف لا يسألون. بل يسأل بعضهم ويترك سؤال بعضهم فالذي يترك سؤاله هم عتات الكفرة الذين بلغوا في الاجرام حده وفي الظلم منتهاه وغايته ولذلك لو تأملت الايات التي تنفي السؤال لوجدتها مقيدة بالمجرمين. وعتاة الكفرة - 00:01:52

قول الله عز وجل ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. كابليس لا يسأل وفرعون مثلا لا يسأل وقارون لا يسأل ونحو هؤلاء من عتات الكفرة الذين بلغوا في الكفر والظلم والعتو على الله عز وجل منتهاه. واما بقية - 00:02:21

الكفرة وبقية اصناف اصحاب الكبائر فهؤلاء يسألون فهمتم هذا هذا جمع باختلاف المسؤولين. وهناك جمع ثالث ايضا وهو باختلاف نوع السؤال فان السؤال المنفي هو سؤال الاستعتاب والسؤال المثبت هو سؤال - 00:02:41

فوربك لنسألنهم اجمعين اي توبيخا. ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون اي استعتابا وسؤال الاستعتاب يختلف عن سؤال التوبيخ. فانك لو اخطأ في حقك زميل محب. فانت تسأله سؤال المستعتب اين الصحبة بيننا؟ اين المودة بيننا؟ هل هذا سؤال توبيخ ولا سؤال استعتاب؟ استعتاب. سؤال استعتاب - 00:03:10

لكن لو اخطأ ولدك اخطاء متكررة وكل مرة تنبهه ولا يزدجل ثم تقول اولست اوليس لي حق الطاعة عليك انت لا تريد منه جوابا ولكنك تريد ان تزيد في تبكيته وتزيد في توبيخه. فاذا سؤال التوبيخ شيء وسؤال - 00:03:40

شيء اخر وبذلك لا يكون بين الادلة اي نوع من انواع من انواع التعارف. فاذا يوم القيامة سيسأل اهل الموقف وينقسم سؤالهم الى سؤال عرض والى سؤال نقاش والى سؤال استعداد - 00:04:00

والى سؤالي. توبيخ وكل سيطلع ويرى عمله الذي قدمه بين يدي الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:04:20

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه يا الله وعن علمه ماذا ماذا عمل به؟ نسأل الله ان يعيننا على هذه المواقف - 00:04:40